روي انه صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن
فوقع التعريف للناقل الاخير وفي معناه الحديث الذي بعده **قوله** روي انه صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن الا متوضئ ▪ الترمذي من حديث الزهري عن ابي هريرة وهو منقطع والراوي له عن الزهري ضعيف، ورواه ايضا من رواية يونس عن الزهري عنه موقوفا وهو اصح، ورواه ابو الشيخ في كتاب الاذان له من حديث ابن عباس بلفظ ان الاذان متصل بالصلوة فلا يؤذن احدكم الا وهو طاهر وعموم حديث المهاجرين قنفذ عند ابي داود حيث جاء فيه اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر وصححه ابن خزيمة وابن حبان وفي اسناده عبد الله بن هرون العروي وهو ضعيف **قوله** انه صلى الله عليه وسلم قال في قصة عبد الله بن زيد القه على بلال فانه اندى صوتا منك تقدم حديث عبد الله بن زيد وهو عند اصحاب السنن سوى النسائي **قوله** ولهذا يستحب ان يضع اصبعيه في صماخي اذنيه تقدم من طرق وليس فيه ذكر الصماخين **قوله** وان يؤذن على موضع عال تقدم في قوله ينبغي ان يؤذن قائما وروى ابو الشيخ في كتاب الاذان من حديث ابي برزة الاسلمي قال من السنة الاذان في المنارة والاقامة في المسجد وهو في سنن سعيد بن منصور مثله ▪ وفي كتاب ابي الشيخ ايضا عن ابن عمر كان ابن ام مكتوم يؤذن فوق البيت **حديث** انه صلى الله عليه وسلم اختار ابا محذورة لحسن صوته ▪ ابن خزيمة والدارقطني وابو الشيخ وغير واحد من حديث ابي محذورة في قصته وفيه فاعجبه صوت ابي محذورة ▪ ولابن خزيمة انه صلى الله عليه وسلم قال لقد سمعت في هؤلاء تاذين انسان حسن الصوت وصححه ابن السكن **حديث** روي انه صلى الله عليه وسلم قال الايمة ضمنا والمؤذنون امنا فارشد الله الايمة وغفر للمؤذنين ▪ الشافعي عن ابرهيم بن ابي يحيى عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة بهذا، ورواه ابن حبان من حديث الدراوردي عن سهيل به وعن سفين عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة بلفظ الامام ضامن الحديث ورواه ابن خزيمة من طريق عبد الرحمن بن اسحق ومحمد بن عمارة عن سهيل به، وقال احمد في مسنده ثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن سهيل مثله قال ابن عبد الهادي اخرج مسلم بهذا الاسناد نحوا من اربعة عشر حديثا ورواه احمد وابو داود والترمذي وابن حبان من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة بلفظ الامام ضامن والمؤذن مؤتمن الحديث وفي رواية لابي داود عن الاعمش نبئت عن ابي صالح ولا اراني الا قد سمعته منه وعلق الترمذي مثلها دون قوله ولا اراني الى اخره قال ورواه نافع بن سليمان عن محمد بن ابي صالح عن ابيه عن عائشة وقال سمعت ابا زرعة يقول حديث ابي صالح عن ابي هريرة اصح من حديث ابي صالح عن عائشة وقال محمد عكسه وذكر عن علي بن المديني انه لم يثبت واحدا منهما، وقال احمد ليس لحديث الاعمش اصل وقال ابن المديني لم يسمع سهيل هذا الحديث من ابيه انما سمعه من الاعمش ولم يسمعه الاعمش من ابي صالح بيقين لانه يقول فيه نبئت عن ابي صالح وكذا قال البيهقي في المعرفة وقال الدارقطني في العلل رواه سليمان بن بلال وروح بن القاسم ومحمد بن جعفر وغيرهم عن سهيل عن الاعمش قال وقال ابو بدر عن الاعمش حدثت عن ابي صالح وقال ابن فضيل عنه عن رجل عن ابي صالح وقال عباس عن ابن معين قال الثوري لم يسمع الاعمش هذا الحديث من ابي صالح، ورجح العقيلي والدارقطني طريق ابي صالح عن ابي هريرة على طريق ابي صالح عن عائشة كما نقل الترمذي عن ابي زرعة وصححهما ابن حبان جميعا ثم قال قد سمع ابو صالح هذين الخبرين من عائشة وابي هريرة جميعا ومن الاختلاف على الاعمش فيه ما رواه ابرهيم بن طهمان عنه عن مجاهد عن ابن عمر اخرجه ابو العباس السراج من طريقه وصححه الضياء في المختارة **وفي الباب** عن ابي امامة عند احمد وعن جابر في العلل لابن الجوزي **تنبيه**

روى

روى البزار هذا الحديث من رواية ابي حمزة السكري عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة فزاد فيه قالوا يا رسول الله لقد تركتنا نتنافس في الاذان بعدك فقال انه يكون بعدكم قوم سفلتهم مؤذنوهم، قال الدارقطني هذه الزيادة ليست بمحفوظة فاشار ابن القطان الى ان البزار هو المنفرد بها وليس كذلك فقد جزم ابن عدي بانها من افراد ابي حمزة وكذا قال الخليلي وابن عبد البر واخرجه البيهقي من غير طريق البزار فبرئ من عهدتها واخرجها ابن عدي ايضا في ترجمة عيسى بن عبد الله عن يحيى بن عيسى الرملي عن الاعمش وابهم بها عيسى وقال انما تعرف هذه الزيادة بابي حمزة، قال ابن القطان ابو حمزة ثقة ولا عيب للاسناد الا ما ذكر من الانقطاع **فايده** هذا الحديث ذكره الرافعي مستدلا به على افضلية الاذان **وفي الباب** عن معوية عند مسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة وفيه عن ابي الزبير وابي هريرة بالفاظ مختلفة وقال ابن ابي داود سمعت ابي يقول معناه ان الناس يعطشون يوم القيمة فاذا عطش الانسان انطوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون فاعناقهم قائمة ▪ وفي صحيح ابن حبان من حديث ابي هريرة يعرفون بطول اعناقهم يوم القيمة زاد السراج لقولهم لا اله الا الله وفيه عن ابن ابي اوفى ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والاظلة لذكر الله صححه الحاكم، وحديث ابي سعيد لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس الا شهد له يوم القيمة رواه البخاري، وفي حديث انس اذا اذن في قرية امنها الله من عذابه ذلك اليوم رواه الطبراني **قوله** روى انه صلى الله عليه وسلم قال من اذن سبع سنين محتسبا كتبت له براة من النار ▪ الترمذي وابن ماجه من حديث ابن عباس وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف جدا ▪ ورواه ابن ماجه والحاكم من حديث ابن عمر بلفظ من اذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة الحديث وفيه عبد الله بن صالح عن يحيى بن ايوب عن ابن جريج عن نافع عنه، وهذا الحديث احد ما انكر عليه، ورواه البخاري في التاريخ من حديث يحيى بن المتوكل عن ابن جريج عن صدقة عن نافع، وقال هذا اشبه لكن رواه الحاكم من طريق ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر عن نافع به وروى ابن الجوزي في العلل نحو الاول من حديث مكحول عن نافع عن ابن عمر وفيه محمد بن الفضيل بن عطية وهو ضعيف **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له مؤذنان بلال وابن ام مكتوم متفق عليه من حديث القاسم عن عائشة وروى ابن السكن والبيهقي من حديث عائشة كان له ثلاثة مؤذنين فذكرهما بزيادة ابي محذورة وجمع بينهما البيهقي بان الاول المراد به بالمدينة والثاني المراد به بانضمام مكة **قلت** وعلى هذا كان ينبغي ان يصيروا اربعة لان سعد القرظ كان معينا وروى الدارمي وغيره في حديث ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر نحوا من عشرين رجلا فاذنوا **قوله** ولا يستحب ان يترسلوا الاذان اذ لم يفعله مؤذنو رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مستفاد من حديث ابن عمر في الصحيح كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا **حديث** لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه متفق عليه من حديث ابي هريرة اتم منه ولابن عبد البر في الاستذكار كلام حسن على هذا الحديث **حديث** زياد بن الحرث الصدائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان اؤذن في صلاة الفجر فاذنت فاراد بلال ان يقيم فقال ان اخا صداء قد اذن ومن اذن فهو يقيم ▪ احمد وابو داود والترمذي وابن ماجه من حديث عبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقي عن زياد بن نعيم الحضرمي عن زياد بن الحرث الصدائي واللفظ للترمذي وساقه ابو داود

بقباء م

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1